

انه ليس المراد بالظهور ضد المنع فان ذكر فيه لازم احد هما سميت مرشحة نحو
والسما ع بنينا لها بابد فانه يحتمل المباحه وهو الموزي به وشرح له بذكر البنا ع
ويحتمل القوة والقدرة وهو البعد المضمود ويزيد بعضهم في حد التورية مع صحة
كل من المعنيين ولا معنى لهذه الزيادة كما علم ما نظر في اية الاستواء والبنا وعلقه
اراد في الجملة لا بالنظر في الكلام فيه وعليه فوجه صحة الظهور الذي هو ضد المنع
فمن ان من العلوم ان شدة قديا المزي من العين بوجوب عدم ادراكها فكذلك
فمن انما اشتد قديهم منه لم يدركوه ولا يجمع منه ان الاصل عادي والناظر في
العاده كالنورية في كونه اشرف انواع الابدع الاستدلال بل فصله بعضهم عليها
ولهم في حده عبارات اشرف ان يكون بلفظه معنيان فالكثير يراجه احد
معانيه ثم يكون بصور يراجه المعنى الاخر وروى ان ابا بكر رضي الله عنه نظر
الى قدس صلي الله عليه وسلم في العاريفطران دة الا انه لم يبعثوا لهما فيكي وانه
دخل قبله لبيبه بنه وانه رأى حمرا فيه فالله عصبه فعملت المباح والاقا
نصرت به وتلست فعملت دموعه ثم روى في روايه عند ابن فدخل صلي الله
عليه وسلم وجعل رأسه في محو ونام فلدغ ابو بكر رضي الله عنه في رجله فلم
يقرب فسقط دموعه على وجهه رسول الله صلي الله عليه وسلم فقال مالك قال
لديك فضل عليه فذهب ما يجرد وروى ان ابا بكر لما رأى الصادق اشتد حزنه
وقال انك فاما انا رجل واحد وان فقلت انت هلك الامة فقال صلي الله

عليه

عليه وسلم لا تخزن ان الله معنا اي بالمعونة والنصرة فانزل الله سبحانه عليه
اي ابي بكر رضي الله عنه لانه الذي انزع وقيامته لشكون عند ما القلوب وانيه
اي رسول الله مجنود لم تروها اي ملائكة بصرفون البصائر الكفرا عنه وبين قول
بنينا صلي الله عليه وسلم ان الله معنا وقول موسى عليه السلام كلات مع ربك
سيهد بن ما بين مقاميها اذ حال الامداد للاتباع ليس الا بنينا صلي الله عليه
وسلم فامد ابا بكر رضي الله عنه بشهوده المعية ايضا وفضها موسى علي بنه
وايضاف شتان بين معية الالهية ومعية الالهية والشهيرة صلي الله
عليه وسلم مكنت في الغار ثلث لبال وكان عبد الله بن ابي بكر مع صفر سنة
بأنها بالابن قريش ثم بلغ من عندها البحر فصير كباتك بكة وكان عامر
بن فهيرة مولى ابي بكر بأنها اكل لبلبة بما يرضيها من لبن واستاجر عبد الله
بن اذ ريفط ليدلها على الطريق ولم يعرف له اسلام فدفع اليه داحلها واعدا
غادر ثم بعد ثلث لبال فانها هار وسار معهما عامر من فهيرة فاحذبهما طر في البحر
فصلى المصطفى المدينة فاستأنت قت اليه من مكة الاثنا عشر وعي ائمه
المصطفى على المنوالهم محمد صلي الله عليه وسلم المدينة المستمارة بطيبة لان الله
نقل طيبتها الهجرة اليها ووقعت فوطرت الهجرة فرائب منها انهم مروا بقديد على ام
معبد اللاعنة وكانت لسفي ونظع من تزويجا وكانت في سنة مجده فطلبوا منها
لبنا وطما ولم يجدوه فظنوا ان ساءه خلفها اليهم من الغنم فساها اهل بها من لبن فقا